

تاج العروس من جواهر القاموس

" الهَلْبَاجَةُ بالكسر " والهَلْبَاجُ : " الأَحْمَقُ " الذي لا أَحْمَقَ منه . وقيل : هو الوَخِمُ " الأَحْمَقُ " المائقُ القليلُ النَّفْعِ . زاد الأزهريُّ : الثَّقِيلُ من النَّاسِ . وقال خَلَفُ الأَحْمَرُ : سأَلْتُ أَعْرَابِيًّا عن الهَلْبَاجَةِ فقال : هو الأَحْمَقُ " الضَّخْمُ الفَدْمُ الأَكُولُ " الَّذِي الَّذِي الَّذِي ثم جعل يَلْقَانِي بعدَ ذلكَ فيزِيدُ في التَّفْسِيرِ كُلِّ مَرَّةٍ شَيْئًا . ثم قال لي بعد حينٍ وَأَرَادَ الخُرُوجَ : هو " الجامِعُ كُلِّ شَيْءٍ " . وفَسَّرَهُ المَيْدَانِيُّ بِأَنَّهُ النَّوْمُ والكَسْلَانُ العُطْلُ الجافي . قلتُ : واسمُ الأَعْرَابِيِّ ابنُ أَبِي كَيْبُشَةَ بن القَيْدِ عَثْرِي . وفي كتابي الأَمْثالَ لحمزةَ وقد ساقَ حكايةَ الأَعْرَابِيِّ فيها : فتردَّدَ في صَدْرِهِ من خُبْرِهِ الهَلْبَاجَةِ ما لم يَسْتَطِعَ معه إِخْرَاجَ وَصْفِهِ في كَلِمَةٍ واحدةٍ . ثم قال : الهَلْبَاجَةُ : الضَّعِيفُ العاجزُ الأَخْرَقُ الجَلْفُ الكَسْلَانُ السَّاقِطُ لا مَعْنَى لَهُ ولا غِنَاءَ عِنْدَهُ ولا كِفَايَةَ معه ولا عَمَلًا لَدَيْهِ وِبَلَاءٍ يُسْتَعْمَلُ وَضِرُّهُ أَشَدُّ من عَمَلِهِ فلا تُحَاضِرَنَّ بِهِ مَجْلِسًا وِبَلَاءٍ فَلَا يَحْضُرُ ولا يَتَكَلَّمَنَّ . وزاد ابنُ السِّكِّيتِ عن الأَصْمَعِيِّ : فلما رَأَيْتُ لِمَ أَقْنَعُ قال : أَحْمَلُ عَلَيْهِ من الخُبْرِ ما شِئْتُ . " واللَّيِّنُ " الخائِرُ أَي " الثَّخِينُ " هَلْبَاجَةٌ . ولَيْدِنُ وِرْجُلُ هَلْبَاجُ : " الهَلْبَاجُ كَعُلْبِطٍ و " هَلْبَاجُ " مثل " عُلْبِطٍ " ؛ حكاها ابنُ سَيِّدِهِ في المَخَصِّصِ ومثله صاحبُ الواعِي .

همج .

الهَمَجَ محرَّكةً : ذُبَابٌ صَغِيرٌ كالْبَعُوضِ يَسْقُطُ على وُجُوهِ الغَنَمِ والحَمِيرِ " وأَعْيُنُهَا . وفي بعضِ النَّسَخِ : والحُمُرِ . وقيل : الهَمَجُ : صِغارُ الدَّوَابِّ . وعن اللَّيْثِ : الهَمَجُ : كُلُّ دُوْدٍ يَنْذِفُ قَيْئَهُ عن ذُبَابٍ أَوْ بِعَوْضٍ ؛ هكذا في الأساسِ . الهَمَجُ : " الغَنَمُ المَزُولَةُ " . واحدُتهُ بهاءٍ . و " الهَمَجُ " : " الحَمَقِيُّ " من النَّاسِ رَجُلٌ هَمَجٌ وهَمَجَةٌ : أَحْمَقٌ . وجمْعُ الهَمَجِ أَهْمَاجٌ . وقال أبو سَيعدٍ : الهَمَجَةُ من النَّاسِ : الأَحْمَقُ الَّذِي لا يَتَماسَكُ . الهَمَجُ : " النَّعَاجُ الهَرَمَةُ " . ويقالُ للنَّعَجَةِ إِذَا هَرَمَتِ : هَمَجَةٌ وعَشَمَةٌ . والهَمَجَةُ : النَّعَجَةُ . عن ابنِ خالَوَيْهٍ : الهَمَجُ : " الجُوعُ " . قيل : وبه سُمِّيَ البَعُوضُ لِأَنَّهُ إِذَا جاعَ عاشَ وَإِذَا شَبِعَ ماتَ . وهَمَجَ إِذَا جاعَ . قال الرَّاجِزُ وهو أبو مُجَرِّزِ المُحَرَّرِيِّ :

" قد هَلَاكَتْ جَارَتُنَا من الهَمَجْ .

" وَإِنْ تَجْعُ تَأْكُلْ عَتُّودًا أَوْ بَدَحْ الهَمَجْ : " سُوءُ التَّدْبِيرِ فِي المَعَاشِ " . وبه فسَّرَ بعضُهُم قولَ الرَّاجزِ المَتَقَدِّمِ آنفَاءً . قالوا : " هَمَجٌ هَامِجٌ " على المبالغة . وقيل : " تَوَكَّيْدٌ " له كقولك : لَيْلٌ لَائِلٌ . " وهَمَجَاتُ الإِبِلِ مِنَ المَاءِ " تَهْمُجُ هَمَجًا بالتسكين : إِذَا " شَرِبَتْ مِنْهُ دَفْعَةً وَاحِدَةً " حَتَّى رَوَيْتْ . " وَأَهْمَجَهُ : أَخْفَاهُ " كَأَهْلَاجِهِ . أَهْمَجَ " الفَرَسُ إِهْمَاجًا : " جَدَّ فِي جَرِّهِ " فهو مُهْمَجٌ ثم أَلْهَبَ فِي ذَلِكَ وَذَلِكَ إِذَا اجْتَهَدَ فِي عَدْوِهِ . وقال اللّاحِظِيَانِيُّ : يكون ذلك في الفَرَسِ وَغَيْرِهِ ممَّا يَعْدُو . " والهَمِيجُ : الفَتْيَةُ " الحَسَنَةُ الجِسْمِ " من الطَّيِّبَاءِ . و " الهَمِيجُ : الخَمِيسُ البَطْنِ . أَوْ " الهَمِيجُ من الطَّيِّبَاءِ : " التي لها جُدٌّ تَانٍ " بالضَّمِّ على ظَهْرِهَا سِوَى لَوْنِهَا ولا يكون ذلك إِلاَّ في الأُدْمِ منها يَعْنِي البَيْضَ ؛ وكذلك الأُنْثَى بغيرِها . وقيل : هي الَّتِي لها جُدٌّ تَانٍ " في طُرِّ تَيْهًا أَوْ الَّتِي أَصَابَهَا وَجَعٌ فَذَبَلَ وَجْهُهَا " وبه فُسِّرَ قولُ أَبِي ذُوؤَيْبٍ يَصِفُ طَبِيبَةً : .

" مَوْشَحَةٌ بالطُّرِّ تَيْنِ هَمِيجٌ